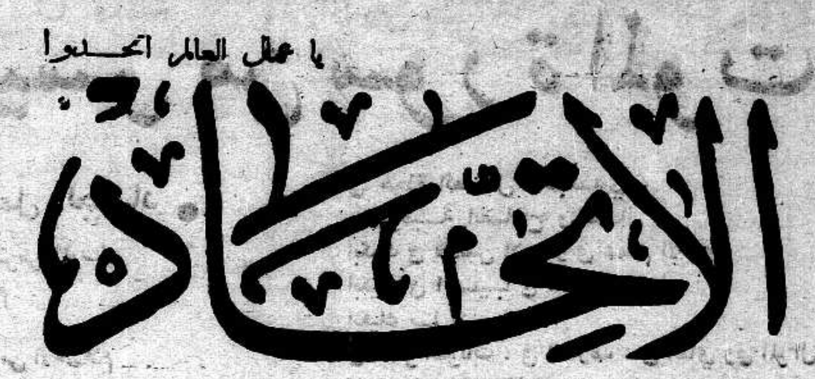
قادة ج.ع.م. يعلنون التمسك بخط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٦ تشرين الاول ١٩٧٠
٦ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٢ السنة ال ٢٧
٥٧٢
6 - 10 - 1970
מס 42 שנה 27

في العيد ال ٢١ لتاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ببرقية تحية ، باسم اللجنة المركزية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية ، يهنئها فيها بالعيد ال ٢١ لتأسيس الجمهورية الذي يبدأ غدا ، وجاء في البرقية :

كل الشيوعيين في البلاد ، اليهود والعرب ، يبعثون اليكم بتحياتهم الاخوية الحارة بمناسبة العيد ال ٢١ لتاسيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية . اننا نتمنى لكم النجاح في بناء الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية وتقوية السلام والامن في اوروبا والعالم .

نشاط سياسي في القاهرة

في السادسة والنصف من مساء أمس ، عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا في القاهرة لدراسة الموقف ، ضمن خطوات من عمل سياسي يستهدف استمرار مسيرة عبد الناصر . وستجتمع اللجنة المركزية اليوم وغدا .

كذلك فقد عقد اجتماع للوزارة المصرية ولمجلس الامة ، ويعتقد انه سيتم قريبا اعلان اسم الرئيس المنتخب خليفة للراحل اعظيم جمال عبد الناصر .

بيان سوفييتي - مصري هام عن التعاون

الطرفان يذكران على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط باقصى سرعة

القاهرة - في ختام المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين مع قادة الجمهوريه العربية المتحدة اثناء مكوثه في القاهرة للاشتراك في وداع الزعيم الراحل عبد الناصر وللتعزية ، صدر يوم السبت الماضي بيان مشترك عن نتائج هذه المحادثات تضمن عناصر هامة .

فقد اعرب الجانب المصري في هذا البيان عن تمسك قادته الجدد بالخط السياسي الذي تم التوصل اليه بين القيادة السوفييتية والرئيس الراحل حول مواجهة ازمة الشرق الاوسط .

وقد تضمن البيان الدعوة الهامة التالية : « تصفية نتائج العدوان ، وتسوية النزاع في الشرق الاوسط باقصى سرعة » .

ويرى المراقبون ان البيان قد صيغ بلهجة شديدة في نفس الوقت الذي صدر في صحيفة برافدا مقال شديد اللهجة يحمل على اميركا ويتهمها بمحاولة تخريب محادثات السلام وبتزويد اسرائيل بالاسلحة العدوانية الجديدة .

واكد البيان ان رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين والقيادة المصرية قد توصلا الى اتفاق حول « التطوير الشامل » للعمل المشترك بينهما . واعرب البيان عن تصميم الطرفين على المحافظة على « وحدة العمل » بين الدول العربية باعتبار ذلك احدى الوسائل « لنجاح نضال الشعب العربي العادل والتحرر القومي والتقدم ولتسوية النزاع بسرعة » .

وقد تضمن البيان المشترك تقديرا عاليا للرئيس المصري الراحل عبد الناصر الذي وصفه البيان بانه « صديق الاتحاد السوفييتي الكبير » وواضع اسس الصداقة السوفييتية - المصرية .

وقد اشترك في المحادثات عن الجانب السوفييتي ايضا نائب وزير الدفاع المارشال زاخاروف والجنرالان لتشنكو واوفونييف وكذلك نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير فينوغرادوف ، ورئيس المستشارين العسكريين السوفييت في مصر الجنرال كاتشكن .

واشترك في المحادثات من الجانب المصري عدد من المسئولين وقادة الاتحاد الاشتراكي والحكومة بينهم انور السادات رئيس الجمهورية المؤقت وعلي صبري وحسين الشافعي وسامي شرف .

هذا وقد صرح أنور السادات اثناء هذه المحادثات لوكالات الانباء ان مصر تريد سلاما مقيما وليس سلاما مؤقتا ، واضاف ان فرصة السلام قد لاحت ويجب التوقيع على اتفاق سلام في اقرب وقت بواسطة المبعوث يارينغ .

وقد أدلى السادات بهذا التصريح لمراسل الصحيفة الايطالية ايل تمبو التي تصدر في ميلان .

وقال السادات في حديثه الصحفي انه « بعد ثلاث سنوات من هذا النزاع تغيرت كثيرا اوضاعنا من الوجهة الاقتصادية والعسكرية » . وابدى السادات ان مصر مستعدة للسلام الذي يختلف عن التوسع الذي يريده اسرائيل . واتضح من اقواله ان مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام حالا بعد انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧ وبعد ايجاد تسوية سياسية وانسانية لقضية فلسطين .

ويضيف مراسل الصحيفة ان السادات ابلغه ان على المعتدلين في

- البقية على ص ٤ عمود ١ -



رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين يعانق أنور السادات معزيا بالرئيس الراحل

الرئيس الاميركي يحاول انقاذ رحلة القوة

● يهدد بالاسطول السادس ، حيال حركة التحرر والاسطول السوفييتي ● زملاؤه وحلفاؤه في اوروبا يجمعون على ضرورة الحل السياسي ● نقاط الحوار بين قادة المتحدة ووفد التعزية الاميركي .

مكتب الاتحاد - حيفا : عاد امس الى واشنطن الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعد جولته في أوروبا وفي البحر المتوسط ، التي اراد لها ان تكون مظاهرة قوة وتذكيرا بالتواجد الاميركي في المنطقة ، غير ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر حرفت الانظار الى مدى بعيد عن رحلة نيكسون ووضعتها في الظل . وفي محاولة من نيكسون لانقاذ رحلة القوة التي لم تحقق غايتها كما كان مخططا لها ، اعلن الرئيس الاميركي امس الاول ، في ليماريك الايرلندية ان الولايات المتحدة ستعزز الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط ، اذا اقتضت الحاجة ، لمواجهة تهديد دول اخرى للمنطقة . وقال نيكسون انه متاكد من ان الاسطول السادس « قادر على ردع عناصر غير مسئولة في منطقة البحر المتوسط » ، وانه متاكد من ضرورة الحفاظ على قوة الاسطول السادس في حالة قيام آخرين من اصحاب القوات البحرية بتهديد مكانته . واضاف : « على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة للمحافظة على قوتها في البحر المتوسط ، ولن تقلص ، في اية ظروف ، التزاماتها تجاه حلف شمال الاطلسي » .

وكانت وكالة يونايتد برس للانباء قد اذاعت امس الاول تصريحا اصدره في نابولي الناطق بلسان حلف الاطلسي ، قال فيه ان الاتحاد السوفييتي عزز في الاونة الاخيرة اسطوله الخامس في البحر المتوسط بخمس سفن حربية وخمس غواصات وقطع بحرية اخرى ..

وفي حديث ادلى به للصحفيين في ليماريك قال نيكسون انه رغم الصعوبات ستحاول الولايات المتحدة تجديد المحادثات السياسية وستضغط من اجل تمديد وقف اطلاق النار تسعين يوما اخرى .. واضاف : « لا احد من الجانبين سيستفيد بشيء من تجديد اطلاق النار » ، وان « الجانب الذي سيخرق وقف اطلاق النار سيجد نفسه معزولا ازاء الراي العام العالمي » .

وتحدث نيكسون حول احداث الاردن فقال ان الولايات المتحدة تخوفت من « المتطرفين عديمي المسئولية » الذين كان من شان موقفهم ان يؤدي الى صدام بين الدول الكبرى .

واشار نيكسون الى انه اتضح له من جولته في اوروبا ان كل القادة والزعماء الذين التقى بهم ، وبضمنهم المارشال تيتو ، يؤيدون الحل

- البقية على صفحة ٤ عمود ٥ -

١٣ ألف فلسطيني ما زالو معتقلين في الاردن

● خلاف بين السلطات والمقاومة حول المليشيا ● وزير الاعلام يهدد بالعنف ضد المنظمات اليسارية ● لجنة المتابعة العربية مستمرة في اتصالاتها ● سيطرة المنظمات الفلسطينية .

مكتب الاتحاد - حيفا : تفيد الانباء الواردة من عمان ان السلطات الاردنية العسكريه ما زالت تعتقل ١٣ الف فلسطيني في معسكرات الاعتقال التي اقامها السفاحون حول العاصمة ، ولن يطلق سراح المعتقلين ما لم تنسحب قوات المقاومة من عمان ومن مدن الشمال الواقعة تحت سيطرة المنظمات الفلسطينية .

ويجري الان نقاش حاد حول مستقبل القوات الشعبية (المليشيا) المسلحة ، فبينما يطالب حسين وحكومته بتجريدها من السلاح ونقل مخازن الاسلحة الى خارج عمان ، تصر اللجنة المركزية على ضرورة الاحتفاظ بالوضع الراهن لمواجهة امكانية انزال

- البقية على صفحة ٤ عمود ٥ -

كلمة الاتحاد

الدولة الفلسطينية التي يتصورها غولدا مير وديان

كثرت الاحاديث والتصريحات الرسمية مؤخرا في اسرائيل عن الدولة الفلسطينية وكيف يتصورها حكام اسرائيل ، او كيف يريدون تفصيلها .

فوزير الدفاع الجنرال ديان يعارض في اقامة دولة فلسطينية جديدة او اخرى . ويبرر معارضته انه من حق اسرائيل التدخل في شئون الدول العربية الاخرى « واجتياز الحدود للقيام بعمليات لمنع المساس بامننا » .

وفي حديثه في برنامج يوميات الاسبوع ، قال ديان « لا حاجة لنا بدولة اخرى هنا . يكفي دولة واحدة عاصمتها عمان واخرى - اسرائيل - عاصمتها القدس » .

اي انه يقصد انه في المساحة التي تشمل فلسطين والاردن ، لا مكان لدولة فلسطينية او دولة ثالثة . فلا مكان في نظره لا للشعب الفلسطيني ولا لدولة فلسطينية . ولا مانع عنده من ان تكون الدولة الفلسطينية الاردن وعاصمتها عمان ، بشرط ان يكون حكامها على وفاق تام مع اسرائيل . عندها لا يهمه اذا دعيت فلسطين او الاردن ، ما دامت عاصمتها عمان وحدودها الغربية تقف عند نهر الاردن .

وقال ديان انه لا حق لمصر مطلقا في ان تتدخل في شئون الفلسطينيين ، او ان تعقد اي « صفقات » على « حسابنا » ، فديان يعتبر كل شبر من ارض فلسطين ملكا لدولة اسرائيل فقط . فالشعب الفلسطيني ودولته لا مكان لهما تحت الشمس في نظره .

ويتواضع ديان بالنسبة لحسين فيقول « ان مسالة الدولة الفلسطينية تخص الاردن التي ٦٠ - ٧٠ بالمئة من سكانها هم من الفلسطينيين ، ولكننا طرف في القضية ، ولنا برامجنا وحساباتنا ومصالحنا فيها . فنحن في حاجة الى حدود تمكننا من مواجهة كل الازمات التي قد تعترضنا في المستقبل كما حدث في الماضي » .

ولكون ديان « طرفا » في القضية فهو يتطلع الى تركيب نظام في الدولة التي عاصمتها عمان حسب اهوائه ولخدمة اغراض سياسته .. وعندها لا يهمه ان يكون اسمها فيما بعد فلسطين .

وكما اوردت الصحف فقد اقترح ديان على نخبة من رجال الضفة الغربية ان يتوجهوا الى عمان للاشتراك في الحكم الذي سيقوم على انقاض الحكومة العسكرية . فقد ذكرت الصحف قوله ان ملك الاردن قد انتصر في معركته ضد الفدائيين ويعتقد انه سيلغي الحكم العسكري ويقيم حكومة مدنية ، ولذلك فهو يقترح على خمسة من رجالات الضفة ، هم المحامي انور نسيبة وزير دفاع اسبق في الحكومة الاردنية ، والدكتور قدري طوقان وزير خارجية اسبق ، وحكمت المصري رئيس مجلس النواب الاسبق ، وانور الخطيب محافظ القدس الاسبق ان يشتركوا في الحكومة الجديدة . فهذا في نظره « يخدم المصلحة » .

يتوهم ديان انه بعد موت عبد الناصر اصبح حسين حر التصرف ، ولذلك فهو ينتظر بفارغ الصبر تسوية منفردة مع الاردن مع اناس « عرفناهم وعرفونا » ، غير ان مساعي ديان في اقناع هؤلاء السادة بالسفر الى عمان لتنفيذ هذه المهمة قد اخفقت .

ويصدر حكام اسرائيل في مخططاتهم هذه من نظرية ما تستولي عليه

- البقية على صفحة ٤ عمود ٧ -

ليطلق سراح عشرات المعتقلين الابرياء

لتتوقف الاعتقالات والاستفزازات البوليسية

مسيرات التحدي ، مسيرات الالوف المؤلفة ، الخاشعة والمهيبة ، التي اخترقت شوارع الناصرة وعكا والطيبة والطيرة وام الفحم وكفر ياسيف والمثلث وكفر كنا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وعرابة ودير حنا وغيرها ، التي جرت في نفس اليوم الذي شيعت فيه القاهرة وجميع مدن العالم العربي وقراه ، بل العالم اجمع ، جثمان فقيد العروبة والانسانية التقدمية ، الرئيس جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير ، هذه المسيرات التي عبرت فيها الجماهير العربية في اسرائيل عن تقديرها للرجل ولاعماله الخالدة ولسياسته ، والتي تجلت فيها وحدة صفوفها في اروع صمودها ، وكانت تعبيرا عن اصرارها ، مهما تكن التحديات ، لمواصلة مسيرتها العادلة حتى نهايتها الظافرة ، هذه المسيرات كانت تعزيزا معنويا ضخما لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها القومية واليومية ، من اجل المساواة الحقيقية ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، ومن اجل الغد الباسم .

ووحدة الصف الشعبية الجبارة هذه ، التي تجلت في المسيرات ، عزلت كليا عبيد السلطة الظالمة وافشلت مؤامرات دموية كان يعد لها جهاز الظلام .

ولقد كشف المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اول امس ، النقاب عن مؤامرة دموية كانت تبيتها السلطات للناصرة . فقد ذكر المنشور ان السلطات استغلت استغلالا مريبا اعمالا غوغائية قام بها صبية في الناصرة ، مدفوعين او مندفعين ، عشية يوم الجنازة ، للقيام بحملة اعتقالات واسعة ولحشد القوات من مختلف الانواع ، ارهابا واستعدادا للمؤامرات الدموية .

وبلغ عدد المعتقلين العشرات ، واصدرت محكمة صلح الناصرة امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما (كذلك جرت اعتقالات واسعة في عكا شملت عضو البلدية الشيوعي الرفيق رمزي خوري) .

ولكن الحزب الشيوعي - كما جاء في المنشور - معتمدا على رصيده الضخم لدى جماهير الشعب ، بذل كل قوته لافشال المؤامرة الدموية واصدر نداء استنكر الاعمال الغوغائية ، وحذر الشعب مما يبيته جهاز الظلام له . ولقد اثبتت جماهيرنا ، مرة اخرى ، انها جماهير واعية ، ذكية وحكيمة ، وتعرف تماما ما يحاك ضدها في الظلام من مكائد وكيف تفشل هذه المؤامرات . ولقد افشلتها تماما وفوتت على المتآمرين كل فرصة لتنفيذ مؤامرتهم .

ولكن يظهر ان المسؤولين عن البوليس او من هم فوقهم لا يريدون ان يفوتهم هذا اليوم المحزن دون مكاسب بطشية وقمعية . فاصرار البوليس على اعتقال الابرياء من شيوعيين وغير شيوعيين ، من الذين لا يمكن ان يكون لهم ضلع في الاعمال الغوغائية ، وعلى راسهم قادة من الشبيبة الشيوعية والشاعر المعروف اسرائيليا وعالميا ، سالم جبران ، هو نقطة سوداء يضيفها هؤلاء المسؤولون الى سجلهم غير الابيض ابدا .

ان قيام البوليس باطلاق النار على المشيعين في عكا ، وباعتقال العديد من الشيوعيين وغيرهم يشير الى ما كان مبيتا للناصرة .

لقد أرسل حزبنا باسم قيادته واعضائه في بلدية الناصرة برقية الى وزير البوليس ، مطالبا باطلاق

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

قادة المتحدة يدعون الشعب الى الحياة والعمل لانجاز الاغراض التي عاش لها ناصر

تماثيل لفقيد العروبة ، الفن يعمل على تخليد الرئيس ، اسم جمال على قاعدة « العدم » في ليبيا ، جامعة وشارع باسم عبد الناصر

القاهرة - كفكفت القاهرة والجمهورية العربية الدموع ، ولكن معالم الحزن ما زالت باديه على محياها ، وتحاول الحياة الطبيعية ان تعود اليها ، ولكن الشعب المصري ، ومعه الشعوب العربيه ، ما زال في تاثير الفاجعة ، وقد وجه قادة الجمهورية العربية بعد ايام المأتم نداء الى الشعب المصري يدعونه فيه الى الرجوع الى الحياة والعمل لانجاز الاغراض التي من اجلها عاش عبد الناصر يعمل ويسعى حتى نفسه الاخير .

وقد استجاب الشعب المصري لدعوة زعمائه ، وعاد الطلاب الى مدارسهم والعمال الى مصانعهم وفتحت الحوانيت ..

وقد تقرر تخليدا لذكرى الرئيس الراحل رفع مستوى الانتاج وزيادته ، وبناء جامعة في منطقة السويس تحمل اسم عبد الناصر ، واطلاق اسم جمال عبد الناصر على شارع « ٢٣ يوليو » ، واصدار مؤلف ضخم يحكي مسيرة الرئيس الفقيد ومراحل نضاله ، واقامة تمثال للفقيد في ساحة التحرير ، وآخر في المنصورة .

نداء النميري

هذا ووجه الرئيس جعفر النميري نداء الى شعب الجمهورية العربية المتحدة لدى مغادرته القاهرة الى السودان .

ودعا الرئيس النميري جماهير الجمهورية العربية المتحدة الى مواصلة المسيرة التي بداتها الجمهورية المتحدة بقيادة الرئيس الفقيد .

وقال في بيانه ان جمال عبد الناصر ترك خلفه قادة انشأهم على الطريق التي اختطها في مكافحة الاستعمار وبناء الاشتراكية .

واكد النميري في كلمته على ان الراحل الكبير هو الذي عرف بالاصدقاء وبالاعداء ، والاصدقاء هم المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي الذي اثبت صداقته المخلصة للشعوب العربية والشعوب المناضلة لاجل تحررها .

المحادثات المصرية - السوفييتية

وقد قام الوفد السوفييتي الذي وصل الى القاهرة للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد ، باجراء محادثات مع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والحكومة المصرية وصدر عن المحادثات بيان مشترك صدر في آن واحد في القاهرة وموسكو (اقرا عن البيان في هذا العدد) .

- البقية على ص ٤ عمود ٢ -

من المحيط الهادر الى الخليج الثائر لبيك عبد الناصر ..

هذا النشيد الذي انطلق ، في العلن او في الخفاء ، من الخليج الى المحيط ، من حناجر الملايين العربية ، انطلق في ايام فجيعة الامة العربية بعبد الناصر داويا ... ولكن باكيا منتحبا مجهشا .

واثبت عبد الناصر في موته ان العروبة من خليجها الى محيطها تلتف حول رائدها الكبير البطل ، وباعث نهضتها ومحرك آمالها بالتحرر والوحدة ، اثبت ذلك في حياته ، ولكنه اثبته في مماته على اروع ما يكون الاثبات .

واثبت عبد الناصر انه لا يحظى باحترام امته واجلالها فحسب ، بل اعداؤه وخصومه يعترفون له بمكانته فاجلوه واحترموه ..

بكته آسيا وافريقيا ، وبكوه في اوروبا وامريكا .. وبكوه وبكيناه في اسرائيل ...

شعب فلسطين المفجوع

ومن اجدر بالبكاء على عبد الناصر من شعب فلسطين ، أوليس عبد الناصر نبتة مأساة فلسطين ، او لم ينبعث من جراحاتها ، او لم تكن مأساة هذا الشعب قضية هذا الرئيس .. فبذل لها كل جهد وكل طاقة حتى لفظ انفاسه الاخيرة وهو يسعى لاجل فلسطين ..

وهب الشعب العربي الفلسطيني يبكي الزعيم الكبير ، في كل مكان بقي فيه او تشرد اليه ..

صاح اللاجئون في خيامهم : مات لاجلنا .. وساروا في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ، في مسيرات جبارة يحملون صور الزعيم الكبير ، مجللة بالسواد ، ويهتفون في حبيب فقيدهم ، وتعالت رنات نواقيس الكنائس مع نعي المآذن وآيات القرآن ، واشتركت الكنيسة مع المسجد في الصلاة على روح الفقيد .

القدس الصابرة

وشهدت القدس العربية المحتلة ايام مأتم قاتمة ، كانت خلالها مغلقة حدادا ، يعلوها الوجوم والصمت ولا تسمع الا بكاء النواقيس واعوال المآذن ، وآيات القرآن تنبعث من كل منزل من منازل البلد العابر . وسارت المسيرات في جميع احياء المدينة ، والجميع يحملون رسم جمال ، ويبكون وينتحبون ويهتفون ويهتفون .

وكانت مسيرة يوم الخميس – يوم الجنازة رائعة التنظيم حمل فيها المتظاهرون الاكاليل ونعشا رمزيا ، وتقدر الصحف المحلية ان عدد المشتركين في المسيرة زاد على خمسين الفا . وتقول هآرتس : ان الجهات الحكومية حذرت رؤساء مدين المسيحي من الاشتراك في المسيرة ، وانهم عقدوا خدمات جنازية خاصة في الكنيسة القبطية وقرعوا اجراس كنائسهم .

هذا وتقول هآرتس ان جميع قنصليات الدول الاجنبية في القدس نكست اعلامها ، في اثناء الجنازة ، وتزعم أيضا ان ذلك جرى بموجب اقتراح من القنصل الفرنسي ، وان ذلك الامر لم يرق لوزارة الخارجية لانها ترى فيه مسا بالدولة وسيادتها على القدس .

وهرع الى القدس موشه ديان وزير الحربية وموشه هيلل وزير الشرطة ، ورابطا في دار الحكومة قرب المبكى ، ليراقبا عن كثب مسيرة الحداد .



في مطالع الثورة المصرية المجيدة .. الجماهير تلتف حول جمال عبد الناصر الذي انتخبته في استفتاء عام رئيسا للجمهورية المصرية الوليدة ..

في نابلس

واعلن الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس الحداد لمدة ثلاثة ايام ، وسيرت مسيرات ضخمة نظمها الطلاب والطالبات والهيئات المحلية . وطيرت عشرات البرقيات الى السيد انور السادات تعزي الجمهورية العربية المتحدة برزئها الكبير .

وفي يوم الجنازة ، شهدت نابلس مسيرة كبيرة حملت فيها الاكاليل وصور الفقيد الكبير ، بلغ عدد المشتركين فيها اكثر من ٥٠ الفا .

وكان من المقرر ان يغادر نابلس وفد مؤلف من السادة حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني السابق ، والدكتور قدري طوقان وزير الخارجية الاردنية سابقا ، والاستاذ راشد النمر وزير الزراعة السابق ، وحمدي كنعان رئيس بلدية نابلس السابق ، غير انهم الغوا سفرهم ، لاصرار السلطات على وضع التأشيرة الاسرائيلية على جوازات سفرهم .

والجدير بالذكر ان الطائفة السامرية في نابلس طيرت برقية تعزية الى الجمهورية العربية المتحدة ونشرت في الصحف تعزية خاصة .

وسارت الالوف في طولكرم وجنين وقلقيلية وعتيتا وعصيرة الشمالية وسبسطيا وسلفيت .

في الخليل

وشهدت الخليل مسيرة حزن اشترك فيها جمهور غفير من الاهلين في مقدمتهم رئيس البلدية ورجال الدين ورجالات البلد . وقررت بلدية الخليل اطلاق اسم جمال على احد شوارعها .

بيت لحم

وما ان وصل الخبر مدينة بيت لحم والمنطقة حتى قام الاهلون في المنطقة بمسيرات ضخمة حملوا فيها الاكاليل وقرعت اجراس الكنائس رنات الحزن وصلي في مسجد عمر عن روح الفقيد ، وسار الاهلون في مسيرة كبيرة حملوا خلالها الاكاليل ووضعوها على ضريح الشهيد المصري احمد عبد العزيز الذي سقط على ربى فلسطين في سنة ١٩٤٨ .

وشمل الحزن مدينة اريحا فانطلقت فيها المسيرات كما قامت في بيت جالا وبيت ساحور وحلحول وبتير وحجة ودام الله وبير زيت وبني زيد .

القطاع الحزين

اما غزة ومدن القطاع ومخيمات اللاجئين فيها ، فقد عرفت الفقيد عن كثب ، لذلك لف غزة والقطاع سحاب الحزن القاتم وتعطلت المشاغل والحوانيت وتوقفت المواصلات ، وتعطلت الدوائر طيلة ايام الحداد .

هضبة الجولان

وهضبة الجولان المحتلة الصابرة المرابطة ، سار شبابها وشيبها في مجدل شمس وغيرها من بلدان الهضبة والراحة في مسيرات حزينة لتعبر عن مصابها الجلل بفقيد العروبة الكبير .

والجدير بالذكر ان جميع الدوائر والمصالح في كل المناطق المحتلة تعطلت في يوم الجنازة حتى اضطر الصحفيون وغيرهم ممن ارادوا الوصول الى الضفة ان يقطعوا الطريق بين الجلمة وجنين سيرا على الاقدام ، لعدم وجود سيارات تنقلهم .

وفي اسرائيل ..

كان في وسع الغريب عن هذه البلاد ، ان يلمس الحزن والاسى ، ليس في النواحي العربية ، بل في اليهودية ايضا ... لقد احس جيراننا اليهود بالمصاب الجلل ، قال بعضهم ان عبد الناصر كان خصما شريفا نزيها ، وقال بعضهم : فقدنا حقا رجلا كان يصنع السلام ...

وراعى الكثيرون منهم شعور جيرانهم العرب فلم يفتحوا اجهزة الاذاعة ولا التلفزيون ..

وحاول بعض مصوري التلفزيون الاجانب ان يصطنعوا سبقا صحفيا ... من فرحة شملت اليهود بوفاة عبد الناصر .. وعندما دخلوا مقهى كسيت في تل ابيب وطلبوا من بعض الحاضرين ان يرفعوا كؤوسهم « لهذه المناسبة » رفض الحاضرون ذلك وناقشوا المصورين المحترمين مفسرين انهم لا يشمتون للموت وانهم يقدرون الرجل الفقيد حق قدره .. وقد استشاط احد الحاضرين فحطم جهاز التصوير في مشادة .

الصحف والاذاعة

ولقد افردت الصحف مقالات وابحاثا ضافية عن عبد الناصر ، زينتها بالصور ، ولم تخل هذه المقالات من غمزات ولمزات ، ولكنها في الوقت نفسه لم تخل من تقدير .

اما الاذاعة الاسرائيلية ، فكانها تعمدت ان تسيء الى الرجل الكبير حتى في نشرة الاخبار ، وصارت تذيع الاغاني والاحاديث « المعهودة » حبذا لو راعت الاذاعة الاسرائيلية شعور مستمعيها ... هذا ان كان لها مستمعون ... في ذلك اليوم ..

– البقية على صفحة ٣ عمود ٦ –



اكتسبت الرئيس الراحل شعبية واسعة في كل مكان حل فيه .. وفي الصورة ، يظهر عبد الناصر بالزي القومي اليمني والى جانبه اونو ..

سميح القاسم

مـا تيسر من سورة الموت

• تهليلة لاجمل الجياد •

ارهقني الرقصُ .. وعرس الموت
يمتد أعواماً على اعوام
خوفي ، يمر الوقت
ولم اعانق سيدي الآتي من الاحلام
دمَّرتني يـا مـوت
جدَّدتني يـا مـوت
ارهقتني . ارهقتني يـا موت !
فما الذي تامرني يا اجمل الجياد
واجـود الجيـاد
انا الذي رددتُ دينـك القديم كلـه رددت
انا الذي مملكتي اغلقتِ الدموع
ابوابهـا .. وفتَّحت ابوابهـا الدموع
مملكتي استراح موسى في حمى اسوارهـا
وزوَّدت محمداً بالمـاء
وقاسمتْ رغيفهـا ، يسوع
فما الذي تامرني ، يا اجمل الجيـاد
يا موت ! يـا ابن الشمس والاعيـاد ؟ !

• مصـارع الرجـال •

وجهي الى كل جهـات الارض
مجللاً بالنـار
وجهي الى الاعـالي
وجهي الى الاغـوار
وفي جراحي تكبر الازهـار !
وصيَّة البـلاد ملءُ جبهتي
ملءُ فمي ورئتي
فالعفو ، ان سال دمي .. سال على الاوتـار
ابكيك لكن واقفـا
وصامداً وزاحفـا
ابكي لعلَّ نخلة البكـاء !..
ابكي من المحيـط للخـليج
ابكيـك يـا جـمال
ابكيك في مصانعٍ لم تفتتحهـا بعـد
ابكيك في معـاهدٍ لم تفتتحهـا بعـد
وفي صحارى فرشتْ رمالهـا يداك
سنابلاً وورد
ابكيك في الكنيسة الحزينـه
ابكيك في القنـال
ابكيك في الثالث والعشرين من يوليو
وفي الاول من ايـار والخامس من ايـار
ابكيك في كل التواريخ التي حزَّت شراييني
وفي كل التواريخ التي تغمرني
ضوءا وموسيقى وجلنار
ابكيك في المنـازل الشعبيه
في السد في الغيطان في المدارس الريفيه
في العلماء السُمر في الطلاب في العمال
في الكتـب في الساحات في الاطفـال
ابكيك في الغـلال ، في الحدائق
ابكيك في الخنـادق
ابكيك في الفؤوس والمطـارق
في خوذة العامل والجنـدي ،
في كوفيـة الفـلاح والفتـال
ابكيك في قلانس الاحبار في عمائم الائمه
ابكيك في الصليب في الهـلال
ابكيك يـا جـمال
في دفتر النوتات ، في المعازف ، في الناي وفي الموَّال
ابكيك يا مدرِّب القراءه
ابكيك يا مدرِّس النضـال
ابكيك يـا جـمال
في لهجـة العراق
في لهجـة السودان
ابكيك في الاردنّ في ليبيا وفي لبنـان
ابكي مـع الوحـده
ابكي بالانفصـال
ابكيك في كل لغـات الارض
في مؤتمرات السلم ، علانيـة ،
وفي مكـائد القتـال !
ابكيك يـا جـمال
في طفلةٍ ناجيةٍ من مذبحه
دموعهـا تبلل الجريـده
وكفهـا ممدوده
لكفك النبيلة الملوِّحـه
من صورةٍ في احد المواقف المجيـده !
ابكيك يـا جـمال
في شهقة ابن التسع والسبعين
وهو يصيح من جحيم امسه المفقود
ومن نعيم غـده الموعود :
« يتَّمتني يـا ولـدي !
يتَّمتني يـا بـوي .. »
ابكيك في غلاظة الشرطيّ إذ يكتشف الهويه
في السجن ، في المنفى ، وفي الاقـامة الجبريه
ابكيك إذ يغتصبني في منزلي الضيوف
ويخطفون من يديّ صغيرتي
بقيـة الرغيف
ويشتمون والدي وامتي .. والروس
وإذ يمزِّقون بالكلام والاظـافر
ملامحي في الصحف اليوميـه
وصورة العدوّ عبد النـاصر !
ابكيك يـا جـمال
في ما تبقى من تراب وطني
ومن دمـاء عزوتي
ومن بيـوت بلـدي
وهيَ تصيح من قرار جرحهـا وعارهـا :
« ولو ! لمن تتركني يا سندي ؟ ! »
جـمال ! يـا جـمال !
ابكيك .. لكنْ ، واقفـا
وصامـداً .. وزاحفـا
ابكي من المحيـط للخليج
ابكيك .. لكني تعلمتُ .. إلى الابنـاء والاحفاد
كيف يكون الصبر والجهـاد
وكيف تحمي شرفَ الاجيـال
مصـارعَ الرجـال ! !

كلمات في عبد الناصر وفي ثورته واعماله

« ان عبد الناصر احد العمالقة الذين غيروا مجرى التاريخ » .

الرئيس الهندي الراحل نهرو

**

« هناك قلة من الناس في تاريخ العالم ، ادوا ادوارا حاسمة ، وتركوا آثارا بالغة الاهمية والخطورة في تحويل مجرى التاريخ الانساني .. سيظل اسم جمال عبد الناصر في طليعة هؤلاء الناس ، مشرقا وضاء » .

الصحفي الهندي الشهير كارنجيا الذي كتب كتابا عن عبد الناصر

**

« ان عبد الناصر هو اول مصري صميم يتولى الحكم في بلاده منذ ٢٢٠٠ سنة » .

صحيفة لايف الامريكية

**

« ان عبد الناصر احسن قارئ التقيت به .. انه يقضي وقتا طويلا مع احدث الكتب العالمية وله قدرة غير عادية في التركيز في القراءة ، انه يقرأ الكتاب مرة واحدة بقدرة انسان قرأه خمس مرات .. ان احسن هدية تقدمها لعبد الناصر هي كتاب جديد » .

الكاتب البريطاني يواكيم جابرس الذي الف كتاب «الطريق الى السويس»

**

« هذا الزعيم الفدائي الذي حقق لبلاده شخصية مرموقة فحقق لوطنه استقلاله القومي وحقق اهدافه نحو الحرية والاستقلال واسترد سيادته على قناة السويس . انه رجل . انه صادق الوطنية . انه بطل حقيقي . انه انسان فذ » .

الجنرال الامريكي فانفي

**

« ان عبد الناصر يسحر كل من يلتقي به . لقد قابلت الكثيرين من الذين قابلوا عبد الناصر فوجدتهم مسحورين به وبالمعلومات الكثيرة والعميقة التي يعرفها عنهم »

دافيد بن غوريون رئيس حكومة اسرائيل الاسبق

**

وكتبت صحيفة اخبار اليوم تحت عنوان : « ماذا كان يقرأ » القصة التالية :

هذه الحكاية رفعت في عنبر طلبة الكلية الحربية عندما كان جمال عبد الناصر طالبا بها فقد وقف شاويش الكلية في المساء وصرخ بصوته العالي : الكل نيام ! واطفأ النور ثم خرج .

وبعد ان نام جميع الطلبة مر الشاويش مرة اخرى قبل ان تنتهي نوبته ليتمم على الطلبة فدخل العنبر واذا به يشاهد والظلام يخيم على العنبر نورا ينبعث من تحت بطانية فوق احد الاسرة ، فظن الشاويش في بداية الامر ان حريقا على وشك ان يبدأ من هذا السرير فجرى في اتجاهه ونزع البطانية في ذعر ليجد تحتها الطالب جمال عبد الناصر وقد فتح كتابا واضاء بطارية ليقرأ على ضوئها .

كان رجل الجيش الذي يقرأ في ذلك الوقت يعد ظاهرة غير طبيعية .. كان جمال يقرأ الكثير في التاريخ والفكر السياسي ، وعن قادة الشعوب ومن النظم السياسية وعن المجتمعات وكيف تتطور .. وبالرغم من مسئوليات الرئاسة الضخمة وبالرغم من مئات المسائل والمشاكل العربية والدولية والسياسية التي يزدحم بها ذهنه فانه كان يختلس حالما وقتا للقراءة ... ان مكتبته تضم مئات من الكتب العربية والاجنبية واعداد الصحف العالمية ووسائل الدول المختلفة .. وكان قبل ان يلتقي بشخصية عالمية لا بد ان يقرأ عددا من الكتب التي صدرت عن هذه الشخصية وتاريخ البلد القادم منه وتاريخ واهداف الحزب او الحكومة التي جاء يمثلها » .

من اصداء الفاجعة في العالم الغربي

● افادت وكالات الانباء ، ان الجاليات العربية في مختلف العواصم والمدن الاوروبية والامريكية والطلاب الذين يتلقون العلم في المعاهد الاوروبية ، نظموا مسيرات حدادا على الفقيد الكبير .

واصدرت الصحف البريطانية اعدادا خاصة في وصف الجنازة والاصداء التي تركها موت الزعيم الراحل .

ووصفت دور الاذاعة العالمية الجنازة الرمزية التي سيرت في مدينة ستوكهلم ، والاخرى التي سارت في لندن .



■ اثار رحيل الرئيس جمال عبد الناصر صدى واسعا في الصحف الاسرائيلية كلها ، فقد أصدرت « هآرتس » طبعة ثانية لتعلن النبأ الاليم ، وأصدرت « يديعوت أحرونوت » طبعة ثانية لتقدم وصفا للجنازة ، وافردت جميع الصحف في أعدادها اليومية وفي ملاحقها صفحات كاملة لصور الرئيس الراحل في مختلف مراحل حياته ، ونشرت مقالات ضافية عن حياته الأجتماعية والعسكرية والسياسية ، وتعليقات حول مستقبل الاوضاع في الجمهورية العربية المتحدة . ورغم بعض الكاريكاتورات والمعالجات التي تفوح منها رائحة التشفي ، فقد برز الاحترام الكبير الذي تفرضه شخصية الراحل العظيم على خصومه ومعارضيه .

وابرز ما حاولت الصحف الاسرائيلية تاكيده في افتتاحياتها ومقالاتها يمكن اجماله في خمس نقاط ، كما يلي :

١ ـ ان صراعا شديدا على الحكم يدور الان بين انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري .

٢ ـ ان هناك امكانية بتحرك الجيش للسيطرة على دفة الحكم في مصر .

٣ ـ ان السوفييت ينشطون لضمان نفوذهم في القاهرة ، ويسعون لاحباط اية مبادرة اميركية للتقرب من مصر ، وانهم سينجحون في ذلك .

٤ ـ ان مصر معنية بتمديد وقف اطلاق النار ريثما تنجلي المعركة على الحكم عن وضع نهائي .

٥ ـ ان اسرائيل ستزداد تعنتا وان امكانية السلام اصبحت ابعد مما كانت عليه .

הארץ

■ كتبت هآرتس في مقال افتتاحي يوم الثلاثاء (٢٩ـ٩) : « بموت عبد الناصر تختفي الشخصية المركزية ليس في مصر فقط ، بل في العالم العربي كله . ومن يرث منصبه ، لن يتمتع بمكانة مماثلة لمكانة الرئيس (وضعت الصحيفة كلمة « رئيس » باحرف عبرية ـ المحرر) » .

وتضيف الصحيفة ان عبد الناصر عرف الفشل اكثر من مرة .. في الوحدة مع سوريا ، في اليمن ، وفي الحرب مع اسرائيل ، وتقول :

« ولكن رغم هذا ، فقد ظل القائد الذي اجتذب الاجيال الشابة في كل البلدان العربية ، واثرت شخصيته الجذابة على كثيرين من السياسيين الغربيين . لا نستطيع رؤية شخص يمكنه ان يرث مكانة الفقيد الشخصية . ومن هنا ، فان مبادرة مصر للقيام بالدور الرئيسي في الشرق الاوسط وفي النزاع مع اسرائيل ، قد ترفضها نهائيا دول مثل العراق والسعودية والجزائر وتونس ومراكش ، التي على اية حال ، لم تعتقد ان العالم العربي ملزم بان يرى في القاهرة مركزا له » .

وتخلص الصحيفة الى الحديث في امكانية نهوض عناصر موالية للغرب فتقول :

« اذا كانت الاوساط المعينة في النظام المصري ، التي حاولت في الماضي الحيلولة دون سير مصر نحو اليسار ، بصورة متطرفة ، وسعت باتجاه التقرب ثانية من الولايات المتحدة ، اذا كانت تلك الاوساط تسترد قوتها الان فقد تجدد نشاطها . نستطيع ان نتمنى ذلك ، ولكن الشقة بعيدة بين التمني وبين الواقع » .



■ « عبد الناصر لن يموت » .. بهذه العبارة ، بالعربية ، ولكن باحرف عبرية ، بدأ أهود يعاري مقاله في دافار (٣٠ـ٩) ، تحت عنوان « بدأت حرب الوراثة » .. ويقول الكاتب ان هذا النداء سمعه في شوارع القدس العربية المحتلة ، ويضيف :

« الحق معهم . العالم العربي يرفض هضم ذهاب الرجل ، الذي كان رمزا لكل لواعجه . الاعداء والانصار يعترفون بان الرجل عملاق سياسي ، مفكر ، وساحر مدهش في حرارته . مغامر غايات خطير ، عرف كيف يقف كالصخرة في السياسة الحذرة . الاسطورة التي كبرت حول اسمه ، ستبقى في المستقبل ايضا عاملا مركزيا في المجال العربي ، لان ناصر لم يكن مجرد لحم ودم . لقد كان ، فوق ذلك ، حلما . واكثر من مرة كانت ابعاد الحلم اكبر من ابعاد الرجل .

ان الجماهير تبكي في الشوارع فقدان العزة والامل ، اللذين منحهما اياها جمال عبد الناصر » .

وكما قلنا ، فقد تراوحت ردود الفعل بين الاحترام والشماتة .. ولكن مهابة العظيم الراحل وهيبته ، ظلت حقيقة الموقف التي لم يستطع احد الفرار منها .

تصحيح خطأ

في التعزية الى عبد السلام ناشف من الطيبة واخوانه وعموم العائلة ، التي نشرت في باب التعزيات يوم الثلاثاء ٢٩ـ٩ ، ورد خطأ في كلمة « شقيقكم » والحقيقة ان المقصود « شقيقتكم » . والمعذرة .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى السيد جمال عيد واولاده واقاربهم بوفاة المرحومة

نعامه يوسف

ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي ـ عيلبون

اجتماع طلابي ضخم يطالب بحل سريع لمشاكل التعليم في بيت جن

بقلم : محمد نفاع ـ بيت جن

اكثر من ثمانين شابا من المعلمين والطلاب لبوا دعوة الطلاب الثانويين لحضور الاجتماع الذي عقد في بيت جن يوم الجمعة ٢٥ـ٩ـ٧٠ ، واشترك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد شفيق اسعد .

وتجلت في الاجتماع الحاشد روح الشباب الثائرة على الوضع التعليمي الصعب في بيت جن ، حيث يوجد نقص خطير في الغرف والاثاث ووسائل الايضاح مما يضطر التلاميذ الى التعلم على سطوح المنازل في الشمس المحرقة او في غرف مفتوحة بدون اي شبابيك في مجاري الهواء ، فالمدرسة بحاجة الى اكثر من عشرين غرفة جديدة بدل الغرف المستاجرة وغير الملائمة ، وقد طالب المجتمعون :

١ ـ بناء المدرسة الجديدة الذي تقرر بناؤها مع ملعب حديث يسد الحاجة .

٢ ـ اقامة مختبر وتزويد المدرسة بوسائل ايضاح مثل خرائط تاريخية وجغرافية وصحية ، فاحدى الغرف بدون لوح بالمرة ، واخرى بدون مقاعد ، بل يجلس التلاميذ على ديوان باطون او على كراسي صفية مكسرة فلا يستطيعون الكتابة ، وبعضهم لا يجد مكانا حتى للوقوف في الغرفة فيقفون على سطح خارج الغرفة يستمعون الى الدرس !!

٣ ـ تنفيذ قانون التعليم الالزامي ، وتساءل الطلاب لماذا ينفذون قانون التجنيد الالزامي ويتركون قانون التعليم ؟ وكيف يحاكمون من يخالف قانون التنظيم والبناء ولا يحاكمون من يخالف قانون التعليم ؟ في القرية اكثر من ٢٠٠ من الاولاد يجب ان يكونوا في المدرسة وهم خارجها .. وناشد الشباب اخوانهم الفتيات باكمال تحصيلهن الابتدائي والثانوي .

٤ ـ مجانية التعليم الثانوي ، بحيث يدفع الطلاب غير الناجحين في امتحانات الثوامن ٧٥٠ ليرة سنويا .

٥ ـ تزويد المدرسة بمكتبة للمطالعة وبحل مشكلة كتب التدريس حيث ان بعض الصفوف لم تستلم كتبا الى اليوم .

٦ ـ مساعدة المعلمين غير المؤهلين بفتح دورات ليحصلوا على الكفاءة المطلوبة .

٧ ـ فتح مراكز للتدريب المهني واقامة مدرسة صناعية في المنطقة ، وهنا تطرقوا الى مشكلة المواصلات ، حيث ان المعلمين والطلاب الذين يريدون التعليم في جامعات ومدارس ليلية لا يستطيعون العودة الى القرية ، واكدوا ان هنالك حاجة ماسة لوصول الباصات ليلا الى القرية .

٨ ـ المطالبة بفتح نادي الهستدروت بشكل منتظم وبان تقام فيه مكتبة تسد الحاجة ، والاكثار من المحاضرات والافلام التثقيفية لا محاضرات الدعاية للسلطة وافلام الحرب الرخيصة .

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد شفيق اسعد فشرح الصعوبات التي تواجه المجلس فميزانية المجلس ١٦٠ الف ليرة وعدد سكان القرية ٤٥٠٠ نسمة ، وامام المجلس مشاريع تكلفه حوالي مليوني ليرة ، فمشروع الكهرباء وحده سيكلف مليون ليرة وبناء واصلاح مدرسة يكلف ٧٥٠ الف ليرة ، وتعبيد شوارع ٥٠ الف ليرة وتوسيع شبكة المياه يكلف ٣٠ الف ليرة .

كما ان مجموع الهبة السنوية هو ٢٠ الف ليرة اي ٣ ليرات ونصف للشخص الواحد ، وحيث ان نسبة تسديد الضرائب منخفضة فقد هدد حاكم اللواء بقطع المنح كليا عن المجلس ، مع ان مجموع الديون على الناس هو مئة الف ليرة وهذا لا يحل المشكلة . وقد توجهنا الى نائب وزير المعارف فطلب قرضا لبناء المدرسة فقال لنا بالحرف الواحد : « خسارة في وزارة المواصلات لا تريد على الكلام لا توجد ميزانية » .. وبعد اخذ ورد وعدنا بقرض ٣٠٠ الف ليرة ، وشرح رئيس المجلس الصعوبات التي يلاقيها عندما يطلب قرضا او اي مساعدة اخرى وقال بالحرف الواحد : السلطة تدفشنا عشرين دفشة قبل ان تلبي لنا طلبا واحدا . وقال رئيس المجلس بمرارة : ان اولادنا يتعلمون على السطوح لعدم وجود الغرف ، كما ان جهات معينة في وزارة المواصلات لا تريد مساعدتنا .

وفي آخر الاجتماع انتخب الطلاب لجنة تمثلهم .

اننا نحيي الشباب على هذه المبادرة الرائعة ونضم صوتنا الى مجلسنا بمطالبة السلطات باعطائنا كل المساعدات اللازمة وخاصة المنح والقروض بشروط سهلة لحل هذه المشاكل الصعبة التي لا تحتمل الانتظار .

زاوية الرياضة

● مكابي تل أبيب ونتانيا في نهائي كأس الدولة غدا !!

● أهلي حلب يهزم في آخر مبارياته في القاهرة أمام الزمالك صفر : ٦ .

● الاسماعيلي يفوز على بطل أوغندا في المباراة الثانية ايضا .

الكرة في البلاد

جرت يوم السبت الماضي مباراتا نصف النهائي في نطاق مباريات الكاس للموسم الماضي . وتمكن مكابي تل ابيب من الفوز على كفار سابا باربعة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة جيدة .. وبذلك ينتقل الى المباراة النهائية .

هذا وانتهت المباراة الثانية بين مكابي نتانيا وبيتار القدس بالتعادل بدون اهداف رغم الوقت الاضافي . وبعد ضربات الجزاء سجلت نتانيا خمسة اهداف ، بينما اخطأ لاعب بيتار القدس الضربة الاولى . هذا وستجري المباراة النهائية غدا في يافا وتبدا في الساعة الخامسة من بعد الظهر وسينقل الشوط الثاني منها مباشرة بالتلفزيون .

مباريات الدوري

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته الثانية في الدوري امام بيتار تل حنان بهدفين لهدف سجله عماد عبود .

الدرجة « ج »

ابتدات هذا السبت مباريات الدرجة « ج » وجرت كل المباريات . في واحدة منها فاز هبوعيل قلنسوة على هبوعيل الطيرة ٢ : ١ وسجل معين ناطور وعثمان كشكوش اهداف قلنسوة ، بينما سجل محمد عبد الرحمن هدف الطيرة الوحيد . وفاز مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان ٥ : ١ وسجل اهداف الاخاء كل من نبيل برانسي (هدفين) ، توفيق كيناني (هدفين) واسعد عاتق . وفاز مكابي طمرة على هبوعيل طمرة ٢ : صفر وسجل الهدفين كل من صبحي بشناق وعبد نفاع . وفاز هبوعيل يافة الغربية على جيبع كرمل ٤ : ١ وسجل فوزي الحلاق ثلاثة اهداف بينما سجل ابراهيم يونس الهدف الرابع . وفاز هبوعيل الكلونيو يافا على مكابي شمشال تل ابيب ٤ : ١ . وفاز هبوعيل يكنعام على هبوعيل الرينة ٣ : ٢ .

الدرجة « د »

تعادل مكابي كفر كنا مع هبوعيل يافة الناصرة بهدفين لكل منهما ، وسجل صالح خطيب واحمد كامل اهداف كفر كنا . وتعادل ايضا بيتار العمل الناصرة مع مكابي الرينة بهدفين لكل منهما ، وسجل توفيق وسليم سمعة هدفي العمل .

مباراة ودية

فاز شباب الناصرة في مباراة ودية على زخرون يعقوب ٤ : ٢ ، وسجل رمزي حنانيا (هدفين) وكايد ابو الحمد وعدنان المدني كل منهما هدف .

الكرة في المتحدة

في آخر مباراة في مباريات الدورة الصيفية في المتحدة أكد فريق المحلة جدارته ، وموهبته في الكرة حيث فاز على الاتحاد بستة اهداف لهدفين ، وقد سجل نجم المباراة عبد الرحيم خليل ثلاثة اهداف متوالية .

هذا ، وفي نطاق بطولة افريقيا للفرق ، فقد لعب الاسماعيلي مباراته الثانية في نطاق ربع النهائي ، ضد مصلحة السجون الاوغندي يوم الاحد قبل الماضي ، وتمكن من تاكيد صعوده الى مرحلة النصف نهائي حيث تغلب أيضا في هذه المباراة بهدفين لهدف .

هذا واختتم فريق اهلي بنغازي مبارياته في القاهرة بلقاء الاهلي المحلي في مباراة الاياب . وخسر المباراة بنفس نتيجة المباراة الاولى بثلاثة اهداف لهدف .. ولكن المباراة توقفت قبل الوقت الاصلي بربع ساعة نظرا لعدم قبول احد لاعبي ليبيا قرار الحكم بابعاده . وكذلك فان فريق اهلي حلب اختتم مبارياته في القاهرة بلقاء الزمالك ، وكان قد هزم امام الاهلي ٣ : صفر ، وامام منتخب القليوبية ٥ : ١ . وجدد الزمالك نكسات الحلبيين بفوزه عليه بستة اهداف نظيفة .

الرياضة ـ في العالم

■ تمكن الملاكم الاسكتلندي « كان بوكانان » ، من انتزاع اللقب العالمي في الوزن الخفيف ، من حامله سابقا ، البنامي ، « اسماعيل لاقونا » ، حيث فاز عليه بصورة مفاجاة بالنقط بعد ١٥ جولة .

■ فاز منتخب البرازيل على المكسيك في مباراة دولية ودية بهدفين لهدف واحد شهدها ٢٥٠ الف متفرج وسجل « جايرزينيو » و « توستاو » هدفي البرازيل وسجل « مونتيز » هدف المكسيك . وكان « بيليه » افضل لاعبي المباراة .

■ تمكن منتخب المانيا الدمقراطية للرجال في كرة الطائرة من الفوز ببطولة العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى في الدورة التي جرت في صوفيا ، وبهذا يحدث هذا المنتخب مفاجاة عالمية كبرى حيث ابعد منتخبات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا واليابان في هذه اللعبة .

هذا وتمكن منتخب النساء للاتحاد السوفييتي من الفوز ببطولة العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى بعد فوزهن على كوريا الدمقراطية ٣ : صفر .

سكان ام الفحم يجمعون التبرعات والمواد الغذائية للمنكوبين في الاردن

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ مساء يوم الاحد (٢٧ـ٩) ، كان يوما مؤثرا في حياة قرية ام الفحم ، حيث لبى سكانها نداء الاغاثة لابناء شعبهم المنكوب في الاردن . وكنت ترى الرجال والنساء والاطفال يتسارعون لتقديم التبرعات الى اللجنة الخاصة التي أشرفت على جمع التبرعات والمؤلفة من اعضاء المجلس المحلي يوسف عبد الفتاح واحمد مراد ومحمد مصطفى محاميد وسعيد احمد جبارين ، ومن خارج المجلس الرفيق محمود حسين وفياض فارس محاميد وانيس حاج محمد محاميد .

وقد بلغت التبرعات ، مساء الاحد والاثنين ، ٢٢ طنا من الدقيق واكثر من ثلاثة اطنان من المواد الغذائية الاخرى مثل السكر والارز والمعلبات والزيوت . وبعد الاتصال بالسلطات وبالصليب الاحمر الدولي جرى صباح يوم الثلاثاء شحنها في ثلاث سيارات الى الضفة الشرقية للاردن باسم سكان ام الفحم وبمرافقة قسم من اعضاء اللجنة لتسليمها الى الصليب الاحمر الدولي على نهر الاردن .

هذا وقد جمع مبلغ ٨٠٠ ليرة لتسديد نفقات السفر الى الاردن .

تجديد الاقامة الجبرية على محمد كيوان

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ جددت السلطات امر اثبات الوجود والاقامة الاجبارية في البيت على الطالب الجامعي محمد كيوان من ام الفحم .

وهذا الامر التعسفي هو الرابع من نوعه بالنسبة للطالب المذكور خلال سنة وثلاثة أشهر ، وذلك انتقاما منه لآرائه السياسية وعرقلة لدراسته في جامعة تل أبيب ، وبسبب فضحه قوانين السلطة وأساليبها تجاه الطلاب والمواطنين العرب لدى أوساط سياسية عالمية ، لا سيما انه تلقى مؤخرا جوابا على شكوى ضد السلطات كان قد قدمها الى لجنة حقوق الانسان الدولية .

سيف الدين الزعبي وشهادة نوبل ... و « الكيرن كايمت » !!

نشرت الصحف الاسرائيلية ان نائب رئيس الكنيست السيد سيف الدين الزعبي يريد « ترشيح » نفسه للحصول على شهادة « نوبل » للسلام المعروفة ، ويقول السيد الزعبي انه يستحق هذه الشهادة لمساعيه لاجل السلام بين اليهود والعرب ...

والمعروف انه لا بد من تقديم انتاج قيم امام لجنة نوبل حتى تمنح المرشح هذه الشهادة وجائزتها ... ونعتقد ان السيد الزعبي سيحصل على نسخة من سجل « الكيرن كايمت » الذهبي .

من المحيط الهادر ـ بقية



صورة عائلية قديمة للرئيس الراحل مع عقيلته وانجاله

طليقة يحيى دهامشة الى اللجوء الى الطبيب لتحصل على تقرير طبي ، وعلمنا ان المحامي الاستاذ عبد المالك دهامشة سيرفع قضيته على العلم المذكور ...

وقامت كنائس حيفا بقرع اجراسها حزنا على الفقيد الكبير ، وقامت فتيات راهبات الناصرة بجنازة في كنيسة المدرسة على روح الفقيد الكبير .

مسيرات كبيرة

وشهدت شفاعمرو مسيرة ضخمة اشترك فيها جميع اهالي البلد على جميع طوائفهم ، تقدمتها فرق الكشافة ، وكانت اجراس الكنائس تقرع رنات الحزن ، وصلي على روح الفقيد في المسجد واشترك في المسيرة اهالي عبلين .

في طمرة وكابول وعرابة

وسار اهالي طمرة في مسيرة رائعة اشترك فيها الاهلون ، كما تجمع اهالي كابول في ساحة المدرسة وساروا في موكب كبير .. ولم تسلم هذه القرى من اعمال استفزازية .

وسار اهالي قرية عرابة البطوف في مسيرة كبيرة ، وكانت آيات الذكر الحكيم تتلى من مكبرات الصوت ، بينما كانت اجراس الكنيسة تقرع في حزن .

وافادنا مراسلونا من مختلف المدن والقرى عن مسيرات مشابهة شملت معظم القرى ومنها كفر ياسيف والمكر وابو سنان وبيت جن (المزرعة العربية) واكسال ويافة الناصرة والرامة والبعنة .

وفي المثلث ايضا

وعقدت المسيرات والجنازات الرمزية في قرى المثلث ، الطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وغيرها .

ولم تسلم هذه المسيرات من اعمال استفزازية قام بها افراد الشرطة ورجال الاستخبارات الذين حاولوا التحرش بالاهلين .

واخيرا ..

هتف السائرون : يا جمال ارتاح ارتاح نحن نواصل الكفاح ... وهتفوا في مصر والسودان وليبيا والجزائر .. ح نكمل المشوار ..

وخير عوض نعزي به انفسنا ان نواصل نضالنا العادل وكفاحنا الشريف حتى نتم المشوار الذي اراده فقيدنا العظيم .. الى الاشتراكية والمستقبل المنير .

القرى العربية في حدادها

وما ان شاع خبر وفاة البطل حتى لف المدن والقرى العربية موجة من الحزن العارم .

لقد ذكرنا في العدد الماضي عن مسيرة الناصرة وعكا .. ونزيد اليوم ان المعتقلين في هاتين المدينتين مددت مدة اعتقالهم ١٥ يوما .. ويبلغ عدد المعتقلين كما تقول الصحف في الناصرة ٣٠ معتقلا وفي عكا ٢٢ من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة .

والمعروف ان الاعتقالات في الناصرة جرت على اثر مظاهرة فوغائية قام بها طلاب وطالبات مندفعون ، او مدفوعون لان السائرين قاموا بما قاموا به من اعمال شغب تحت عين افراد البوليس الذين كانوا يرابطون في الاحياء وخصوصا في المكان الذي سارت فيه ، وان الشيوعيين فقط هم الذين تدخلوا لمنع هذا العمل .

ارهــاب

ويحدثنا الرفيق سعيد بلال وقد اطلق سراحه يوم الجمعة الماضي عن « التحقيق » الذي اجراه معه الشرطي سعيد بشارة رقم ١٤٩١٦ وعن الاسئلة الاستفزازية التي ساله اياها ... ساله عن اعضاء خليته وعن حزبه وعندما رفض الاجابة قائلا : اذا كانت عندك اية تهمة ضدي فاسندها الي وقدمني الى المحكمة .. وقد استشاط هيدا الشرطي غضبا واخذ الشاب سعيد بلال الى ممر في دائرة الشرطة واخذ يضربه على وجهه ويلح عليه ليدلي له عن اجتماع خليته ... وفي النهاية اسند اليه تهمة التحريض على الشغب .

ويحدثنا مامون ضاهر ضاهر وهو عامل في العشرين من عمره ... حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس كان قرب سينما ديانا فتوقفت سيارة شرطة وارغمته على الصعود ... ونقلته وكان افرادها طيلة الطريق يشتمونه ويشتمون الفقيد الجليل ويركلونه ويضربونه ، ثم انزلوه عند دائرة الصحة .

هل أنت حزينة !!

واجمل تعبير عن مشاعر الحزن ما جاء به اطفالنا ... الذين احبوا عبد الناصر ... ففي الجديدة مثلا خرج الكبار والصغار يحملون صور الفقيد الكبير والاكاليل ... كان كل طفل يبحث له عن صورة للبطل من جريدة ... من مجلة ... او من كتاب ... ولكن طفلا لم يجد شيئا فتذكر أن لديه قلما يحمل رسم جمال فسار يرفعه في المسيرة ..

اما في كفر كنا فدخل « معلم » احد صفوف المدرسة وسال التلاميذ بلهجة تهديد : هل احد منكم زعلان ؟ (يعني على عبد الناصر) فرفع طفل وطفلة يديهما ... وهنا ثارت ثائرته ... وانهال على الطفلين بالضرب ... حتى اضطرت الطفلة

البوليس يعتقل العشرات بعد ان هاجم المسيرة الجنائزية في عكا

المواطنون العرب يتصدون لهذا الاستفزاز ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين

في عكا دون غيرها قام البوليس يوم الخميس الفائت بمهاجمة المسيرة الجنائزية وهي خارجة من جامع الجزار ، فاسقط النعش المحمول ارضا ، واصاب عددا من المواطنين بضرباته ، واطلق الرصاص ، واخذ يطارد ويعتقل من يقع تحت يده من الشبان .. وثم اقفل مداخل البلدة القديمة ، واخذ يعتقل العشرات من بيوتهم حسب قائمة اعدت سلفا . ولا يزال الاعتقال مستمرا حتى كتابة هذه السطور ، ثم احضر قاضي الصلح الى مركز البوليس في يومي السبت والاحد حيث امر باعتقال ٢٢ شخصا لمدة ١٠ – ١٢ يوما بتهمة الشغب والتحريض ورشق البوليس بالحجارة ، مع ان المحامي الرفيق محمد الحاج فضح تعسف هذه الاعتقالات والتلفيقات المحيطة بها . وبين المعتقلين ٩ من اعضاء الحزب الشيوعي هم : رمزي خوري عضو البلدية ، واحمد ابو شنب عضو مجلس العمال ، وسخي جريس سكرتير فرع الحزب ، وفخري بشتاوي سكرتير فرع الشبيبة ، وصالح ادريس ، وخير عامر ، وسالم اطرش ، ورمضان خاسكية ، واحسان عبد القادر .

ففي يوم الخميس الفائت وتعبيرا من شعور الحزن والاسى لوفاة الرئيس عبد الناصر ، هرع المئات من الشبان والمواطنين الى مسجد الجزار لاقامة صلاة الغائب عن روح الزعيم الراحل ، ولكن في عكا دون غيرها اختفى رجال الدين ولم يجد الجمهور المحتشد في الجامع من يقيم صلاة الغائب ، الامر الذي اثار غضب الجمهور ، فخرج في مسيرة عفوية طافت بالمساجد الاخرى دون ان تجد من يقيم الصلاة . فتعاظمت المسيرة حتى اصبحت تشمل اكثر من ثلاثة الاف من الشبان والرجال والنساء المفجوعين ، وهم يحملون نعشا ، ويهتفون بنداءات العزاء بزعيم الراحل .

وقد عمل الشيوعيون على تهدئة الخواطر وانهاء المسيرة المفجوعة بهدوء وسلام .

والان يبذل البوليس جهودا جبارة لتلفيق التهم المزورة ضد المتهمين ولا سيما الشيوعيين وفي مقدمتهم الرفيق رمزي خلافا للوقائع التي شهدها سكان عكا بانفسهم .

وقد اصدر الحزب الشيوعي ثلاثة منشورات فضح فيها السلطات التي تتبع سياسة تطفيش ضد المواطنين العرب في عكا وتختلق المناسبات لتنفيذ هذه السياسة ، مثل الهجوم الدموي الذي وقع في السنة الماضية ، وما سبقه من هجومات اخرى وارهاب بوليسي فظ . ودعا الحزب الشيوعي في منشوراته السلطات الى احترام مشاعر المواطنين العرب ، وايقاف الاستفزاز البوليسي .

ووقع ما يزيد على ٦٠٠ من الشبان والرجال والنساء على عريضة تطالب باطلاق سراح المعتقلين ، وتدحض تلفيق التهم ضدهم ، وتفضح محاولات تشويه موقف الجماهير العربية امام المواطنين اليهود .

وتالفت لجنة من الشباب طلبت من اللجنة الاسلامية التدخل لاطلاق سراح المعتقلين ، وقد طالب محمد حبيشي عضو البلدية وعدنان نجمي البوليس باطلاق سراح الموقوفين ، الا ان البوليس استمر في غيه .

وقد اصدرت لجنة منطقة عكا بيانا صحفيا قدمته هاتفيا الى وكالة عتيم للانباء .. الا ان الصحف اكتفت بنشر بيان البوليس المليء بالمغالطات والتشويه والتحريض ضد المواطنين العرب والشيوعيين خاصة .

واما البلدية واما المسئولون في الهستدروت فكان الامر لا يعنيهم ولم يحركوا ساكنا من اجل ايقاف الارهاب البوليسي الموجه ضد المواطنين والعمال العرب .

وقد اثارت اعمال البوليس هذه غضب واشمئزاز المواطنين الذين يشددون وحدتهم الكفاحية للدفاع من كرامتهم وحقهم في التعبير عن مشاعرهم العادلة ، ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين .

احتجاجا على الاعتقالات

برقيه التي ارسلها اعضاء الكنيست حول الاعتقالات :

الى وزير البوليس السيد شلومو هيلل – القدس .

اننا نحتج على اعتقال عشرات المواطنين العرب وبينهم العديد من الشيوعيين في الناصرة وعكا في اعقاب المسيرات الجنائزية الهادئة التي جرت حدادا على موت رئيس الج.ع.م. عبد الناصر . بين الموقوفين عضو بلدية عكا رمزي خوري وعضو مجلس عمال عكا احمد ابو شنب والشاعر سالم جبران من الناصرة وغيرهم .

ان هذه الاعتقالات ما هي الا مساس بمشاعر الجماهير العربية وعمل استفزازي وانتقامي ضد الشيوعيين بينما واضح ان التهم حول اثارة الشغب لا اساس لها من الصحة . ان البوليس والجمهور عامة يعرفون جيدا ان الشيوعيين في الناصرة وعكا وامكنة اخرى عملوا لمنع اي خرق للنظام واعطوا مشاعر حزن الجماهير العربية على موت رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشكل هادئ .

اننا نطالب باطلاق سراح الموقوفين حالا وايقاف اعمال الاستفزاز من جهة البوليس .

الموقعون اعضاء الكنيست : ماير فلنر ، توفيق طوبي واميل حبيبي

برقيه الحزب في الناصره :

هذا وقد ارسل قادة الحزب في الناصرة ، والاعضاء الشيوعيون في المجلس البلدي برقية مماثلة الى وزير الشرطة ، طالبوا فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء وبالتحقيق مع المسئولين من شرطة الناصرة على تصرفاتهم الغريبة .

وفيما يلي اسماء الرفاق الذين وقعوا على البرقية :

اميل حبيبي عضو كنيست ، سليم القاسم ومنعم جرجورة وتوفيق زياد اعضاء لجنة مركزية ركاح ، غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة لحزب ركاح ، واعضاء الحزب في بلدية الناصرة : المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، خليل خوري ، حسين ابو سعد ونجيب الفاهوم .

أسماء المعتقلين في الناصرة

عوني سعيد جميل ، محمد ذياب اسماعيل ، فيصل سليم سلطي ، صدقي عبد الرحمن مقصقص ، مازن محمد حمد ، نادر مخائيل علمي ، نادر حسين زعبي ، فاروق احمد عفيفي ، حسين سعيد بحطيطي ، فخري عوني ابو حمد ، وليد الياس صفوري ، عفيف محمود زيداني ، فضيل عدنان كنج ، علي عبد الرحمن مروات ، جابر خطيب ، سالم جبران نبيل عودة ، سهيل فاهوم ، غاوي ميشيل غاوي ، مروان حكروش ، وليد شهاب وساهر زيداني

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الاعتقالات التعسفيه في عكا والناصره

تل ابيب – اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي نداء صدر بالعنوان الاتي : « ليطلق سراح جميع موقوفي عكا والناصرة » ، يطالب فيه باطلاق سراح جميع الموقوفين من اهالي عكا والناصرة وبينهم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيين وعدد من الاهلين .

ويقول البيان : ان الشرطة قامت باعتقالاتها مع معرفتها الواضحة ان الشيوعيين في الناصرة وعكا وفي كل مكان في اسرائيل كانوا الجهة الرئيسية التي وجهت مسيرات الحداد التلقائية التي سارها الاهلون العرب في يوم الحداد الذي اعلنته الشعوب العربية حدادا على رئيس مصر ، جمال عبد الناصر ، توجيها منظما هادئا يثير الاعجاب .

مجلة اميركية تعلن :

اميركا تزود اسرائيل بـ ١١ فانتوم اخرى

واشنطن – نشرت المجلة الاميركية الواسعة الانتشار « يو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت » ، ان اميركا ، في اعقاب تحول في سياستها ، قد قررت ان تزود اسرائيل بـ ٣٢ طائرة فانتوم جديدة بالاضافة الى الخمسين طائرة التي كان قد اعلن عنها » .

واضافت المجلة الاميركية ان واشنطن تبحث أيضا في تزويد اسرائيل بعتاد الكتروني حديث لمساعدتها في « صد هجوم مفاجئ » عليها ..

واضافت المجلة ان واشنطن قد ترى نفسها ملزمة بالتدخل العسكري في الشرق الاوسط في ثلاث حالات :

* اذا تجددت المعارك على القناة وتدخل الاتحاد السوفييتي بصورة نشيطة تهدد بابادة الدولة اليهودية !!

* انهيار حكم حسين في الاردن وهو ما قد يؤدي الى تدخل اسرائيل والعراق وسوريا .

* اعدام وتعذيب ركاب الطائرات المحتجزين (الذين تم اطلاق سراحهم) .

بيان سوفييتي مصري – بقية

اسرائيل ان يدركوا انه من الافضل لاسرائيل ان ترضى بحل تكون على تخومها بموجبه من ناحية جغرافية دولة فلسطينية بدل حرب أهلية دائمة ، التي هي « البديل الوحيد » .

ديان يتنبأ بمرحلة أخيرة للحرب

نشرت دافار ، امس الاول ، ان وزير الدفاع ديان قد صرح في برنامج « يوميات الاسبوع » بقوله : اننا في مراحل الحرب الاخيرة ، اما رئيسة الحكومة غولدة مئير فقد صرحت بان العرب يقبلون السلام حين تكون اسرائيل قوية ، هذه التصريحات التي تنم من استمرار حكام اسرائيل في انتهاج سياسة مراكز القوة لتحقيق اغراضهم التوسعية في المنطقة ومطامع الاحتكارات الاميركية فيها .

ومن هنا تبرز اهمية البيان السوفييتي – المصري المشترك الذي يرد كيد المستعمرين والمتآمرين على قضايا الشعوب وقضايا السلام في المنطقة .

لنوقف – بقيه

سراح المعتقلين الابرياء ودامغا هذه الاعتقالات البوليسية ومطالبا بالتحقيق في تصرفات بوليسه في الناصرة ، هذه التصرفات المناقضة لكل قانون ولكل مسؤولية .

اننا ندعو الى اطلاق سراح المعتقلين الابرياء في الناصرة وعكا حالا ولتتوقف الاعتقالات والاستفزازات البوليسية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملوك يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
تل-ابيب – يافا
Tel-Aviv—Yafo

قادة المتحده يدعون – بقيه

تماثيل لفقيد العروبه

وفتحت جريدة الاهرام امام قرائها باب التبرعات لاقامة تمثال الرئيس جمال عبد الناصر في ساحة التحرير في قلب القاهرة .

والهدف من جمع التبرعات هو ان تكون اقامة التمثال باموال جماهير الشعب .

وتوجه بالنداء الذي نشرته الاهرام عدد من كبار كتاب مصر وشعرائها وفنانيها ..

وبلغ ما وصل الى جريدة الاهرام حتى كتابة هذه السطور اكثر من ستة الاف جنيه مصري .

هذا وقررت الاوساط الشعبية في سوريا ولبنان والكويت جمع التبرعات لاقامة تماثيل في عواصمها .

والفن في تخليد الرئيس

وتفيد انباء القاهرة ان كبار المخرجين والممثلين سيخرجون القصة التي كتبها الفقيد الكبير في شبابه في فيلم سينمائي .

واقترحت المطربة الكبيرة ام كلثوم اطلاق اسم الرئيس على سد اسوان . ويعمل المخرجون على اعداد فيلم وثائقي عن الفقيد الكبير .

قاعده جمال عبد الناصر في ليبيا

هذا واطلقت الجمهورية العربية الليبية اسم جمال عبد الناصر على القاعدة الجوية التي كانت تسمى قاعدة العدم .

طوابع تذكارية

قررت مصلحة البريد في القاهرة اصدار سلسلة تذكارية في اليوم الاربعين على وفاة الرئيس الفقيد تحمل صوره ومشاهد من نضاله .

٤٦ يموتون في أثناء تشييع جثمان عبد الناصر

القاهرة – اعلنت السلطات المصرية ان عدد الذين قتلوا في يوم تشييع جثمان جمال عبد الناصر بسبب الازدحام والتهافت على النعش بلغ ٤٦ شخصا ، وان هناك ٨٠ جريحا يعالجون .

وتفيد تلك الاوساط ان الحكومة تعتبر هؤلاء الضحايا شهداء وستمنح عائلاتهم رواتب شهرية .

الحكومة تبحث مسيرات الحزن في المناطق المحتلة واسرائيل

القدس – بحثت الحكومة في جلستها التي عقدتها امس مسيرات الحزن التي جرت في المناطق المحتلة واسرائيل حدادا على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد لناصر ، وقد قدم بيانا بهذا الخصوص وزيرا الدفاع والشرطة تضمن تفصيلات عن اجراءات الامن التي اتخذت والتعليمات التي صدرت لقوات الامن .

غولدا الى الولايات المتحدة

كذلك اقرت الحكومة سفر رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الولايات المتحدة لحضور احتفالات الامم المتحدة في منتصف اكتوبر الجاري لمرور ٢٥ سنة على تأسيسها ، وسيحل محلها اثناء غيابها نائبها يغآل الون وستجري هناك مباحثات مع مختلف الشخصيات .

١٢ ألف فلسطيني – بقية

اسرائيلي جوي في عمان ومنطقتها .

واذاع الضابط عدنان ابو عودة ، وزير الاعلام الاردني ، ان حكومته ستستخدم القوة ضد النشاطات السياسية اليسارية التي تقوم بها المنظمات . وان ما اعلنته حكومته من جائزة بمبلغ ٥ الاف دينار مقابل تسليم كل من جورج حبش ونايف حواتمة ، ما زال ساري المفعول .. كما اعلن عن اعتقال الدكتور منيف الرزاز من قادة البعث النشيطين في المقاومة الفلسطينية .

وفي بيروت اعلن ناطق بلسان المقاومة ان الحكومة الاردنية تتآمر الان في سبيل بذر الخلاف بين المنظمات ، وذلك باعترافها بمنظمة فتح وحدها واعتبارها المنظمات الاخرى احزابا سياسية محظورة في الاردن .

وفند الناطق ما زعمته سلطات الاردن من ان اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية «واقعة تحت نفوذ اليساريين» وقال ان هذا الكلام هو جزء من المؤامرة .

في الوقت نفسه تواصل لجنة المتابعة العربية العليا اتصالاتها للمحافظة على وقف اطلاق النار في عمان وفي مناطق الاردن الاخرى .. وقد نجح الباهي الادغم رئيس اللجنة في اقناع المنظمات الفلسطينية باطلاق سراح بعض الضباط والجنود الاسرى لديها ، مقابل مواصلة السعي لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين .

الرئيس الاميركي – بقية

السياسي والمبادرة الاميركية في الشرق الاوسط .

غير انه « اعترف » بان امكانيات المحادثات في سبيل السلام بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط لا تبدو اليوم جيدة .

ابلاغ قاده المتحدة بمحادثات نيكسون ..

■ ابان مكوثه في القاهره لتشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ابلغ وزير خارجية ايطاليا الدو مورو زميله المصري محمود رياض بالمحادثات التي جرت مع الرئيس نيكسون في روما . وقال الدو مورو ان الحكومة الايطالية أبلغت نيكسون انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة وبالتعاون مع دول المنطقة من أجل سلامة وأمن منطقة حوض البحر المتوسط .

تيتو لم يتفق مع نيكسون ..

■ نشرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم امس الاول ان الوفد اليوغوسلافي الذي اشترك في تشييع جثمان الرئيس عبد الناصر ، أبلغ قادة الجمهورية العربية المتحدة بنتائج المحادثات التي جرت بين الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو وبين الرئيس الاميركي نيكسون في بلغراد .. وان الرئيسين اختلفا في وجهات النظر حول القضايا الاساسية التي تناولاها في البحث ، وعلى وجه الخصوص قضية الشرق الاوسط وقضية فيتنام . واستخلصت الاهرام مما اطلعها عليه الوفد اليوغوسلافي ان الولايات المتحدة قلقة من الوضع ومن امكانية تدهوره بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، وانها مصرة على الاتهامات التي وجهت للجمهورية العربية المتحدة بشأن خرق وقف اطلاق النار ..

هيث .. ووقف اطلاق النار

■ بعد المحادثات التي اجراها نيكسون يوم السبت الماضي مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ، اعلن رونالد زيغلر المتحدث باسم البيت الابيض ان الجانبين بحثا امكانية مواصلة المحادثات غير المباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، وان هيث وضيفه اتفقا على ضرورة تمديد اتفاقية وقف اطلاق النار ، والعمل بسرعة من اجل البدء في محادثات السلام .

رتشاردسون وقادة المتحدة

■ رئيس الوفد الاميركي الى جنازة الرئيس عبد الناصر اليوت رتشاردسون وزير الصحة والثقافة والشئون الاجتماعية ، وفي القاهرة اجتمع الوفد الى قادة الجمهورية العربية المتحدة وجرى حوار حول الوضع في المنطقة .

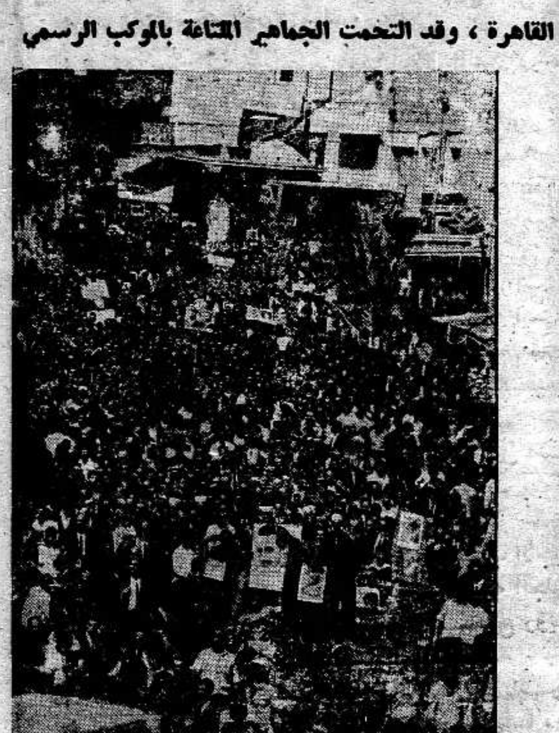
وقد ركز الجانب الاميركي على ضرورة استمرار ترتيبات وقف اطلاق النار ، وعلى ما تزعمه اميركا من ان مصر خرقت وقف اطلاق النار ، متخذا من ذلك تبريرا لتزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الاخرى ..

وردا على ذلك اوضح محمود رياض للوفد الاميركي ان الولايات المتحدة وعدت بعدم تزويد اسرائيل بالسلاح في غضون وقف اطلاق النار غير انه تاكد فيما بعد انها خرقت تعهدها هذا ، وان اسرائيل هي التي خرقت وقف اطلاق النار بمساعدة الولايات المتحدة ، وان واشنطن مدعوة الى ايضاح موقفها سلفا حول امكانية لجوء اسرائيل الى ضرب قواعد الصواريخ المصرية ، وان هدف المبادرة الاميركية هو تنفيذ قرار مجلس الامن بينما خرقت اميركا مبادرتها ، واعلنت اسرائيل رفضها الالتزام بتنفيذ القرار .

وفي مؤتمر صحفي عقده رتشاردسون في واشنطن فور عودته الى بلاده أعرب عن امله في استمرار مبادرة السلام الاميركية . غير انه اتهم مصر بانها هي التي ابطلت المبادرة ، مشيرا الى احتجاج مصر على تزويد اسرائيل بالسلاح الاميركي الجديد .

وقال رتشاردسون انه يريد ان يرى قرار مجلس الامن منفذا . وانه عمل في القاهرة على نقل الرسالة البالغة الاهمية بان موقف الرئيس عبد الناصر يجب ان يمضي قدما .

احد المشاهد الرهيبة من جنازة الرئيس الراحل ، في القاهرة ، وقد التحمت الجماهير المتاخة بالموكب الرسمي



في القدس ، خرجت الجماهير المقهورة حاملة الاعلام السوداء وصور جمال ، وهتافات الصمود تتفجر من حناجرها

كلمة الاتحاد – بقية

فهو لنا ، اما ما لديكم فنستطيع التفاوض عليه .

ووفقا لهذه النظرية ، تقول صحيفة جروزلم بوست من يوم الاحد الماضي ، انه من المتوقع ان تبدأ السلطات قريبا في دراسة اقتراح قديم باجراء انتخابات بلدية الضفة الغربية لانشاء قيادة فلسطينية في الضفة . وكان مجلس الوزراء قد وضع على الرف اقتراحا بهذا المعنى قبل بضعة شهور . وانه قد يعاد تقديم هذا الاقتراح بالنظر الى الظروف الجديدة التي خلقتها الحرب الاهلية في الاردن ووفاة عبد الناصر .

ويوحي بهذه الفكرة لحكام اسرائيل اليوم الوهم بان على سكان الضفة ان ياخذوا المبادرة السياسية بعد ان اصبحوا لا يستطيعون الاعتماد على قادة عرب آخرين ليحلوا قضاياهم .

وقد المحت رئيسة الحكومة غولدا مئير كما ألمح نائبها يغآل الون ووزير الدولة اسرائيل غليلي بامكانية اجراء محادثات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية . وقالت السيدة مئير يوم الجمعة ان هناك مجالا لبحث امكانية قيام « حكم محلي » معين في الضفة الغربية . وذهب غليلي الى ابعد من ذلك فرحب بقيام تمثيل عربي يستطيع بحث حلول لضفتي نهر الاردن ، بهدف اقامة دولتين – واحدة يهودية وواحدة عربية – فلسطينية بحدود متفق عليها .

ويبحث حكام اسرائيل كل هذه الحلول ويغرقون في الاوهام تهربا من الحل الصحيح ، تهربا من تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من المناطق المحتلة قبل كل شيء آخر .

لا يزال حكام اسرائيل يحلمون بالضم . وحين سئلت غولدا مئير عما اذا كانت مستعدة لان تشمل المحادثات مع الفلسطينيين منطقتي يهودا وشمرون اي القدس والسامرة قالت : حين توضع الحدود الامنة – وهذه لن تكون حدود ١٩٦٧ – فالذي يتبقى يجوز ضمه الى الاردن (!!)

وليست هذه المشاريع الا محاولات لتخريب محادثات السلام في الشرق الاوسط واحباط مساعي التسوية السلمية والتوصل الى سلم عادل .

تهانينا الحارة القلبية للرفيق توفيق كناعنه وخطيبته بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة

الى الرفيق طارق زريق وزوجته بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي – عيلبون